

النهاية في غريب الأثر

{ درى } (ه) فيه [رأسُ العَقْلِ بَعْدَ الإِيمانِ بِاللَّهِ مُدَارَاةُ النَّاسِ]

المُدَارَاةُ غيرُ مهموزٍ : مُلَايَنَةُ النَّاسِ وَحُسْنُ صُحْبَتِهِمْ وَاحْتِمَالُهُمْ لئَلَّا يَنْذَفِرُوا عَنكَ . وَقَدْ يُهْمَزُ .

(س) وَمِنهُ الْحَدِيثُ [كَانَ لَا يُدَارِي وَلَا يُمَارِي] هَكَذَا يُرَوَى غَيْرَ مَهْمُوزٍ . وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- وَفِيهِ [كَانَ فِي يَدِهِ مِدْرَى يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ] الْمِدْرَى وَالْمِدْرَاةُ : شَيْءٌ يُعْمَلُ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشْبٍ عَلَى شَكْلِ سِنٍّ مِنْ أَسْنَانِ الْمَشْطِ وَأَطْوَلُ مِنْهُ يُسْرَّحُ بِهِ الشَّعْرَ الْمُتَلَبِّدَ وَيَسْتَعْمَلُهُ مَنْ لَا مُشْطَ لَهُ .

(س) وَمِنهُ حَدِيثُ أُبَيٍّ [إِنَّ جَارِيَةَ كَانَتْ لَهُ تَدْرِي رَأْسَهُ بِمِدْرَاهَا] أَيِ تُسْرِّحُهُ . يُقَالُ أَدْرَتِ الْمَرْأَةُ تَدْرِي أَدْرَاءً إِذَا سَرَّحَتْ شَعْرَهَا بِهِ وَأَصْلُهَا تَدْرِي تَفْتَعِلُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمِدْرَى فَأَدْرِي غِمَتِ التَّاءُ فِي الدَّالِ